

إدانة محلية ودولية واسعة لحادث التفجير الإرهابي بمسجد قوات الطوارئ



وإسبانية. من جهة أخرى أدانت مملكة البحرين التفجير الإرهابي الذي استهدف مسجد قوات أمن الطوارئ في مدينة أبها بمنطقة عسير اليوم، وراح ضحيته عدد من رجال الأمن البواسل خلال أدائهم صلاة الظهر.

وقال معاليه: "بشاعة هذا الجرم ووحشيته التي لم تراعى قدسية بيوت الله، تكشف سوداوية فكر المعتدين ومهيجتهم، مؤكداً أنها لمن تزيد الشعب السعودي لإلحمة وتماسكها مع قيادته الرشيدة، وأصفاً القوات العسكرية بدمع الوطن وسيفه، مشدداً على اصطفاك المجتمع السعودي خلف ولاة الأمر -أيهم الله-.

وأعرب معالي أمين محافظة جدة الدكتور هاني بن محمد أوراوس استنكاره للحادث الإرهابي وقال معاليه في تصريح له: "تعزى الوطن في شهادته البرة الذين قضوا أثناء أداء الصلاة، ونسال الله الشفاء العاجل للمصابين والجرحى".

وأعرب معالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشيخ الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس باسمه واسم أمته وخاطبه، وعلماً بالحرمة الشريفة عن استنكاره وتآله للحادث الأثم أثناء صلواته الظهر جماعة اليوم.

وعد معاليه ذلك عدواناً وإجراماً وفساداً وطغياناً أثم، داعياً المسلمين إلى تقوى الله وتعظيم حدوده ومنها تعظيم الدماء المعصومة البرية والحذر من أعمال العنف والجرائم الإرهابية التي هي من الشر المستطير والدمار العظيم التي تهدد أمن البلاد والعباد وتعبث بالمجتمعات واستقرارها.

وأدانت منظمة التعاون الإسلامي التفجير الإرهابي وأشاد معالي أمين عام منظمة التعاون الإسلامي الأستاذ إياذ بن أمين مدني إلى أن هذه الجريمة النكراء تستهدف زعزعة أمن المملكة واستقرارها وترويع الأمن، مؤكداً أن استباحة حرمة الدماء واستهداف بيت من بيوت الله عمل إجرامي لا يرتكبه إلا من تجرد من كل قيم دينية وأخلاقية

وأضاف معاليه: وقد بين الله سبحانه عقوبة القتل وسوء عاقبة فاعله بقوله سبحانه (وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَدًّا فَجَزَاءُ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا وَعُصْبُ آلِهِ عَلَيْهِ وَعَلَهُ وَعَدْلًا عَذَابًا عَظِيمًا).

وأوضح أن هذا الحادث الإجرامي لا يخدم إلا أعداء الإسلام ومن يريدون النيل منه وتشويهه بأعمالهم الشنيعة وجرائمهم النكراء، مفيداً أن هذا العمل ليس من الإسلام في شيء؛ وإنما هو ظلم وبغي وعدوان وإجرام تأباه الشريعة الإسلامية المطهرة وتتركه الفطر السوية وترده العقول السليمة.

وأكد أن هذه البلاد المباركة بلاد الحرمين الشريفين قامت على تحكيم شرع الله عز وجل وإقامة شعائر الدين، وتحقيق العدل مما لا يدع مجالاً لصاحب هوى أو داعية فتنه ينشر أفكاره الضالة المنحرفة.

وأشاد معاليه بما يقوم به رجال الأمن من أعمال كبرى ومهام جسيمة في حماية هذا الوطن وحفظ مقدراته، داعياً الجميع إلى الوقوف صفاً واحداً حول ولاة أمرنا -وقفهم الله- لإقامة شرع الله عز وجل وتحقيق العدل وبسط الأمن وتحقيق العيش الكريم للمواطنين والمقيمين.

ودعا الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الله عز وجل أن يقبل الشهداء ويجبر مصاب أهلهم ويمين على المصابين بالشفاء العاجل وأن يحفظ بلادنا من كل مكروه، وأن يديم علينا نعمة الأمن ووحدة الصف، وأن يجنب بلادنا الفتن ما ظهر منها وما بطن، وأن يحفظ لنا ولاة أمرنا، ويجزي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وسمو ولي عهده الأمين، وسمو ولي ولي العهد، خير الجزاء على ما يقدمونه في سبيل حفظ هذا الوطن وحماية مقدراته، وأن يبقى هذه البلاد شامخة عزيزة أنه سميع مجيب.

كما رفع معالي وزير الخدمة المدنية الأستاذ خالد بن عبدالله الحرج العتازي إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وسمو ولي عهده الأمين، وسمو ولي ولي العهد - حفظهم الله

وبشدة العمل الإجرامي الذي، وأكدت في بيان لها أمس أن ما وصل إليه هؤلاء الجرمون من استخفاف بحرمات الله وبيوته والإجساد فيها واجب وقوف الجميع صفاً واحداً لاستئصال جذور هذه البنية الخبيثة التي تترى في بيوت الله ودماء المسلمين أهدافاً مشروعة وإن من أوجب ذلك إيقاع حكم الله فيهم امتثالاً لقول الله تعالى: (إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيُحَرِّبُونَ فِي الْأَرْضِ قِسَادًا أَنْ يُقْتَلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأرجُلُهُمْ مِنْ خِلافِ أَوْ يُنْفَذُوا مِنْ الْأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ جِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الآخرة عَذَابٌ عَظِيمٌ).

وأضافت: لا يخفى على أحد أن فكر هؤلاء الخوارج لا يمت إلى الإسلام بصله فقد حث النبي صلى الله عليه وسلم على قتلهم وقتالهم لعظيم خطيرهم على الإسلام والمسلمين فقد قتلوا عثمان رضي الله عنه وهو يقرأ القرآن وقاتوا على رضي الله عنه وهو يصلي والأن يقتلون رجال الأمن الساهرون على أمن البلاد وحدوده وتغفرونهم وهم يصلون؛ ولئن يتقطع دابرهم إلا بتنفيذ الحكم الشرعي الصارم بحقهم.

وفي ختام بيانه سأل الأمانة العامة لهيئة كبار العلماء الله تعالى أن يقطع دابر هؤلاء وأن يمكن منهم وأن يفضح من بغف وراهم فهم دسيسة على الإسلام وأهله وإنه ولي ذلك والقادر عليه.

كما ندد معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز السند، بالتفجير الإرهابي.

وقال معاليه: إن هذا التفجير يعد جرماً عظيماً وعدواناً كبيراً يستهدف رجال أمننا الذين يعملون لخدمة هذا الوطن وأمنه وراحة مواطنيه، ولا أدل على شناعة هذه العملية وخبيث منقذها من استهدافه لرجال الأمن وهم يصلون في المسجد.

وبين معاليه أن قتل النفس المعصومة يعد من كبائر الذنوب ومن الموبقات التي حذر النبي صلى الله عليه وسلم منها، فكيف إذا كانت تلك النفس مؤمنة وتقوم بعمل جليل.

ويشده العمل الإجرامي الذي، وأكدت في بيان لها أمس أن ما وصل إليه هؤلاء الجرمون من استخفاف بحرمات الله وبيوته والإجساد فيها واجب وقوف الجميع صفاً واحداً لاستئصال جذور هذه البنية الخبيثة التي تترى في بيوت الله ودماء المسلمين أهدافاً مشروعة وإن من أوجب ذلك إيقاع حكم الله فيهم امتثالاً لقول الله تعالى: (إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيُحَرِّبُونَ فِي الْأَرْضِ قِسَادًا أَنْ يُقْتَلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأرجُلُهُمْ مِنْ خِلافِ أَوْ يُنْفَذُوا مِنْ الْأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ جِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الآخرة عَذَابٌ عَظِيمٌ).

وأضافت: لا يخفى على أحد أن فكر هؤلاء الخوارج لا يمت إلى الإسلام بصله فقد حث النبي صلى الله عليه وسلم على قتلهم وقتالهم لعظيم خطيرهم على الإسلام والمسلمين فقد قتلوا عثمان رضي الله عنه وهو يقرأ القرآن وقاتوا على رضي الله عنه وهو يصلي والأن يقتلون رجال الأمن الساهرون على أمن البلاد وحدوده وتغفرونهم وهم يصلون؛ ولئن يتقطع دابرهم إلا بتنفيذ الحكم الشرعي الصارم بحقهم.

وفي ختام بيانه سأل الأمانة العامة لهيئة كبار العلماء الله تعالى أن يقطع دابر هؤلاء وأن يمكن منهم وأن يفضح من بغف وراهم فهم دسيسة على الإسلام وأهله وإنه ولي ذلك والقادر عليه.

كما ندد معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز السند، بالتفجير الإرهابي.

وقال معاليه: إن هذا التفجير يعد جرماً عظيماً وعدواناً كبيراً يستهدف رجال أمننا الذين يعملون لخدمة هذا الوطن وأمنه وراحة مواطنيه، ولا أدل على شناعة هذه العملية وخبيث منقذها من استهدافه لرجال الأمن وهم يصلون في المسجد.

وبين معاليه أن قتل النفس المعصومة يعد من كبائر الذنوب ومن الموبقات التي حذر النبي صلى الله عليه وسلم منها، فكيف إذا كانت تلك النفس مؤمنة وتقوم بعمل جليل.

وصف سماحة مفتي عام المملكة رئيس هيئة كبار العلماء ورئيس اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء الشيخ عبدالعزيز بن عبد الله آل الشيخ حادثة التفجير العظم الذي استهدف مسجد قوات الطوارئ الخاصة بمنطقة عسير، ونتج عنه استشهاد عشرة من منسوبي قوات الطوارئ الخاصة وثلاثة من العاملين في الموقع، وإصابة تسعة آخرين بالعمل الإجرامي المشين والفتيح الذي لا يقبله إنسان ولا دين.

وقال سماحته في مدخله من قناة الإخبارية المصاب مصاب الجميع وأسأل الله أن يقبل الشهداء وأن يدخلهم جنته وأن يمن على المصابين بالشفاء العاجل إن شاء الله، قال الله تعالى // ومن أظلم ممن منع مسجداً لله أن يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها أولئك ما كان لهم أن يدخلوها إلا خائفين لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم // هذا عمل إجرامي وعمل مشين وعمل قبيح لا يقبله إنسان ولا دين ويدل على عدم الإيمان عند هؤلاء يقتلون المصلين المطمئنين الذين يؤدون فريضة الإسلام ويفجرونهم تفجيرواً سيئاً، وهذا دليل على فكر سيئ والحقد العظيم ولا يزيدنا هذا إلا تلاحماً وقوة والتجماعاً وتألفاً إن شاء الله وترباطاً بيننا وبين قائدنا.

وأضاف سماحته: هذه الأحداث إن تبعنا عن مبادئنا بل سنكون أشد قوة وتكاتف وتعاون على الخير والتقوى، وإعلم أيها الأخ المسلم، أن هذه الفئة الضالة فئة خارجة عن دين الإسلام فئة حاقدة وفئة مجرمة تعبر عن خبيثها وعلى المسلمين الانتباه والحذر من شرهم، ولكن والله الحمد سيديننا ذلك قوة وثباتاً واجتماع كلمة.

وتابع الشيخ عبدالعزيز آل الشيخ يقول: واجب الدعاء والعلماء الكشوف عن هذه الفئة وهي فئة ضالة خارجة عن الإسلام والواجب أن تكشفها على حقيقتها ونحذر شبابنا من هذه الفئة الضالة وأن هذه هي آثارها في المجتمع وأعمالها قتل المصلين في المساجد.

كما أدانت الأمانة العامة لهيئة كبار العلماء

القيادة تقني رئيس كوت ديفوار

جدة - واس
بعث خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود برقية تهنئة لفخامة الرئيس واتارا رئيس جمهورية كوت ديفوار بمناسبة ذكرى اليوم الوطني لبلاده.

وأعرب الملك المفدى باسمه واسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية عن أصدق التهاني وأطيب التمنيات بالصحة والسعادة لفخامته، ولحكومة وشعب جمهورية كوت ديفوار الشقيق أطراف التقدم والازدهار.

كما بعث نائب خادم الحرمين الشريفين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز آل سعود برقية تهنئة لفخامة الرئيس الحسن واتارا رئيس جمهورية كوت ديفوار بمناسبة ذكرى اليوم الوطني لبلاده.

وعبر سمو نائب خادم الحرمين الشريفين عن أبلغ التهاني وأطيب التمنيات بموفور الصحة والسعادة لفخامته، ولحكومة وشعب جمهورية كوت ديفوار الشقيق المزيد من التقدم والازدهار.

مساعداً إغاثية من المملكة لألبانيا

تيرانا - واس
قدمت المملكة العربية السعودية مساعدات إغاثية لجمهورية ألبانيا لإغاثة المتضررين جراء الفيضانات التي شهدتها البلاد بداية العام الحالي.

ووصلت الطائرة السعودية الأولى إلى مطار تيرانا الدولي يوم أمس الأول لأربعاء وهي تحمل ١٨٠ طناً من المواد الإغاثية شتمت على ٣٨٠٠ سلة غذائية و٩٠٠ خيمة و٤٠٠ بطانية و١٢٠ فرشاً.

حضر مراسم تسليم المساعدات سفير خادم الحرمين الشريفين في تيرانا طلع بن سالم رضوان والمدير العام لإدارة الطوارئ والأزمات في ألبانيا شامسي براتشي.

وقال السفير رضوان: إن حكومة المملكة وبتوجيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - قررت مد يد العون والمساعدة إلى المتضررين من الفيضانات التي ضربت ألبانيا خلال فصل الشتاء الماضي بتقديم مساعدات من المواد الإغاثية والغذائية.

وأضاف أن المملكة قدمت دعماً لألبانيا منذ بداية التسعينات من خلال تمويل مشاريع البنية التحتية كما ساهمت في تنفيذ العديد من المشاريع التنموية فيها.

إيقاف مؤقت لمظاهر الاحتفالات بمهرجان أبها

أبها - واس
وجه صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن خالد بن عبدالعزيز أمير منطقة عسير رئيس مجلس التنمية السياحية بالمنطقة بإيقاف مظاهر الاحتفالات في مهرجان أبها بجمعنا لهذا العام، من أوبريتات ورفصات شعبية والعباب نارية، مع استمرار الفعاليات الأخرى.

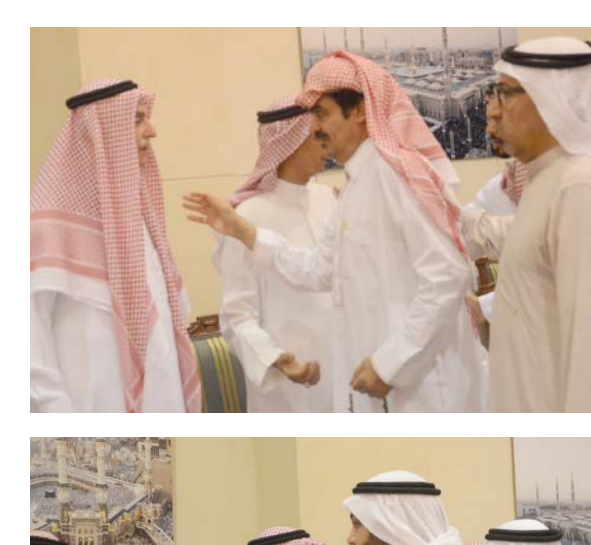
جاء ذلك عقب التفجير الإرهابي الذي استهدف مسجد قوات الطوارئ الخاصة بمنطقة عسير أمس ونتج عنه استشهاد عدد من منسوبي القوات وإصابة آخرين، وذلك تضامناً مع أسر شهداء الواجب والمصابين.

الربيعية يستقبل رئيس جمعية يمنية

الرياض - البلاد
استقبل معالي المستشار في الديوان الملكي المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز الربيعية اليوم، وزير العدل اليمني السابق رئيس جمعية الإصلاح الاجتماعي الخيرية القاضي مرشد العرشاني.

وبحث الجانبان سبل بناء شراكة استراتيجية بين المركز وجمعية الإصلاح الاجتماعي الخيرية، والية تقديم وتصنيف المساعدات الإغاثية والإنسانية في اليمن والضمانات لوصول المساعدات لمستحقيها.

الأمرء والأعيان يعززون آل بن لادن



جدة - محمد الحربي
قدم صاحب السمو الملكي الأمير منصور بن عبدالله بن عبدالعزيز وعدد من الأعيان وجمع من المواطنين أمس واجب العزاء لآل بن لادن في وفاة والده سعد محمد بن لادن وشقيقته سناء، وزوجها زهير هاشم سائلين الله تعالى أن يتغمدهم بواسع رحمته ويدخلهم مسج جناته.

(إننا لله وإنا إليه راجعون).